

## جوقة الفرحة «الدمشقية» تجسد العروبة اسلامياً ومسيحياً في بلاد «العم سام»



حلق الجمهور المشارك وارتفع صوب الغيوم، على اجنحة الصوت الملائكي الذي استحضر التاريخ والتراث، عبر عطاءات لاقطاب الفن من بغداد الى تطوان، ناهيك عن ارتياد المنهل القديم، وبقلب حديث في الاداء والتوزيع، انها جوقة الفرحة في «كنيسة السيدة» الدمشقية، اتت من شرقنا العزيز وامتنا الحبيبة، لتحملنا لساعات وتعود بنا الى الاصول والينابيع الاولى، انها «سفرة» مجانية الى رحاب الوطن الام، عشناه وعاشنا، ومضى الوقت سريعاً وتميناه لو يطول ويطول، الكل نسي او تناسى كل همومه واصطفافاته القطرية والمذهبية ليزوب في وجدان العروبة الصافية، التي لم ولن تمت رغم كل الطائرات العوادي، فالف تحية الى الرحم الذي

انبت واثبت ان الاصاله باقية. انه الحفل المميز الذي احياه كورال «جوقة الفرحة» بمئة من المنشدين من فتیان وفتيات، ادوا بكل اتقان روائع خالدة، اضافة للموسيقى العذبة، في قاعة «كريستال غاردن» في مدينة ساوثفيلد في ولاية ميشغن، غصت القاعة بالحضور، وهو متنوع بين ديني اسلامي ومسيحي، ورجال من مختلف الاختصاصات في مقدمهم قناصل اكثر الدول من عربية واجنبية، وتضمن البرنامج الفقرات التالية: كلمة استهلاكية لعريف الحفل وورن دايفيد، كلمة الراعي للحفل قنصل سوريا في ميشغن الدكتور ناجي قروشان، كلمة راعي كنيسة السيدة الدمشقية الاب الياس الزحلاوي، كلمة قائدة الفرقة «المايسترو» كلوديا توما نخلة، تقديم جوائز تقدير الى الاب الزحلاوي والسيدة نخلة، وبعدها قدمت الفرقة هدية تقدير الى القنصل قروشان، ثم الانشاد الملائكي المنوع لفرقة عاصمة الامويين، ساهم في انجاز الحفل عدد من المتطوعين العرب الاميركيين منهم، المتعهد الفني المعروف فرج عيسى وصاحب القاعة رجل الاعمال العربي الاميركي من اصل سوري زياد نكد.

تتضمن جولة الفرقة اضافة الى ميشغن، واشنطن وكاليفورنيا، وكانت الفرقة بدأتها في مركز كندي الثقافي في واشنطن والذي تبرع بتكاليف السفر، اما الباقي فكان من تبرعات عرب واميركيين ورجال اعمال سوريين، قدموا المال لاطلاق صورة تقول للغرب بأن العرب هم بشر يحبون الحياة ويؤمنون بالمحبة ويعملون للسلام، وليس كما يصورهم البعض بانهم لا يتقنون سوى الارهاب، وختاماً جسدت جوقة «الفرحة الدمشقية» العروبة الصحيحة باسلاميها ومسيحيها في بلاد «العم سام»، اهلاً وسهلاً بها، وشكر من القلب لها ولمن وراءها وساهم في انجاح الزيارة المهمة، ه اخذ ا ت ع، هل بنح الفرحة، حيث فشلت السياسة!؟